

## أبوظبي العالمي (ADGM) ومنطقة "فوتيان (شنتشن)" في الصين يبرمان شراكة استراتيجية لتعزيز الروابط المالية العابرة للحدود

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 20 أبريل 2026: أعلن أبوظبي العالمي (ADGM)، المركز المالي الدولي لأبوظبي، عن توقيع مذكرة تفاهم مع حكومة منطقة فوتيان الشعبية في شنتشن في جمهورية الصين الشعبية، في خطوة مهمة نحو تعزيز التعاون الاقتصادي والمالي بين أبوظبي وأحد أهم المراكز المالية والابتكارية في الصين.

تُرسخ هذه الشراكة إطاراً للتعاون في عدد من القطاعات ذات الأولوية، مثل الخدمات المالية والابتكار وتطوير المواهب، فضلاً عن دعم التبادل الاقتصادي والثقافي والتعليمي بين الجانبين.

وبموجب الاتفاقية، سيعمل أبوظبي العالمي (ADGM) والمركز المالي في "فوتيان" بشكل وثيق على تطوير فرص التنمية المشتركة، وتعزيز التفاعل عبر الحدود بين مجتمعي الأعمال والخدمات المالية لديهما. كما ستركز الشراكة على دفع الحوار وتبادل المعرفة في مجالات رئيسية مثل الابتكار المالي، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي، وهايكال الاستثمار الدولية، بما في ذلك أطر "الشريك الأجنبي المؤهل المحدود" (QFLP).

وسيدعم الطرفان كذلك تنظيم مبادرات مشتركة، تشمل طاولات مستديرة، ومؤتمرات، ومنتديات أعمال، بهدف تعزيز التواصل بين الجهات التنظيمية والمستثمرين وأصحاب المصلحة في القطاع. وستوفر هذه المنصات فرصاً لتبادل الخبرات والرؤى، وفتح آفاق جديدة للشراكات والاستثمار.

وَقَّع مذكرة التفاهم السيد دينغ يون، رئيس المكتب العام لحكومة منطقة فوتيان الشعبية، وسعادة راشد البلوشي، الرئيس التنفيذي لسلطة التسجيل في أبوظبي العالمي (ADGM).

وتعليقاً على هذا التعاون، قال سعادة راشد البلوشي: "تشكّل شراكتنا مع منطقة فوتيان محطة مفصلية في مسار توسيع حضور أبوظبي العالمي (ADGM) على الساحة الدولية، وترسيخ التواصل بين أبوظبي والمراكز المالية العالمية الرئيسية. ومن خلال ترسيخ تبادل المعرفة وتكامل الجهود في مجالات الابتكار المالي وتنمية الكفاءات وتطوير هياكل الاستثمار، نفتح آفاقاً أوسع لمسارات جديدة لتدفقات رأس المال وتبادل الأفكار وتنامي الفرص بين أسواقنا. وتجسّد هذه الاتفاقية الالتزام الراسخ لأبوظبي العالمي (ADGM) بدفع عجلة النمو المستدام، وتمكين الاستثمار العابر للحدود، وتعزيز مكانة أبوظبي كمركز مالي عالمي رائد".

بدوره قال السيد دنغ جون: "في سياق السعي المشترك لبناء مستقبل مشترك للبشرية، تبرز إمكانات هائلة للتعاون الاقتصادي والتجاري الدولي، والتبادلات بين الشعوب. ويمثل توقيع مذكرة التفاهم بين منطقة فوتيان وأبوظبي العالمي خطوة إضافية نحو تعزيز التعاون العملي بين الجانبين. وقد توصلنا إلى توافق على اعتماد آلية تواصل منتظمة كرافعة أساسية لتسريع تنفيذ مشاريع مشتركة على المدى القصير والمتوسط، والعمل معاً على تحقيق مزيد من التقدم."

وتُعدّ منطقة فوتيان، التي تُعرف بأنها المركز الحضري والمالي الرئيسي في شننتشن، ركيزة أساسية في تطوير منطقة الخليج الكبرى الصينية لتغدو مركزاً عالمياً للتمويل والتجارة والابتكار. كما أن مواءمتها الاستراتيجية مع المنظومة المتقدمة لأبوظبي العالمي (ADGM) تُرسّخ أساساً متيناً لتعاون مستدام وطويل الأمد.

وكجزء من هذا التعاون، سيُشجع أبوظبي العالمي (ADGM) ومنطقة فوتيان مشاركة ممثلي القطاعين العام والخاص في الفعاليات والوفود الرسمية، ما يسهم في تعزيز الروابط المؤسسية وزيادة التواصل بين دولة الإمارات ومنطقة خليج قوانغدونغ - هونغ كونغ - ماكاو الكبرى.

ويعكس هذا التعاون الطموح المشترك للطرفين في دعم النمو القائم على الابتكار، والمساهمة في تطوير منظومات مالية عالمية مترابطة. كما يعرّز دور أبوظبي العالمي (ADGM) كبوابة لرؤوس الأموال الدولية ومنصة للشركات الساعية للوصول إلى الأسواق عالية النمو في الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا.

-انتهى-

### نبذة عن أبوظبي العالمي (ADGM)

أبوظبي العالمي (ADGM)، هو المركز المالي الدولي الرائد لعاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة، وأحد أكبر المناطق المالية في العالم من حيث النطاق الجغرافي والأكبر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث عدد التراخيص النشطة.

يُعدّ أبوظبي العالمي (ADGM) واحداً من مجموعة محدودة من المراكز المالية العالمية والمركز المالي الوحيد على مستوى المنطقة الذي يعمل ضمن إطار تنظيمي دولي قائم على التطبيق المباشر لقانون العموم الإنجليزي.

يتولى أبوظبي العالمي (ADGM) مهمة حوكمة جزيرة الماربه وجزيرة الريم اللتين تشملان مجتمعين المنطقة المالية الحرة لإمارة أبوظبي، كما يشكل حلقة وصل بين الاقتصادات المتنامية في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا والأسواق العالمية. يوفر أبوظبي العالمي (ADGM) منظومة متقدمة وشاملة تُمكن المؤسسات المالية وغير المالية من الازدهار، كما يدعم الابتكار والنمو المستدام والمرونة الاقتصادية طويلة الأمد.

من خلال نموه المستمر وشراكاته العابرة للحدود، يعزز أبوظبي العالمي (ADGM) مكانة أبوظبي باعتبارها "عاصمة رأس المال" ووجهة عالمية رائدة في مجالات التمويل والاستثمار والأعمال.

لمزيد من المعلومات عن أبوظبي العالمي (ADGM)، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني [www.adgm.com](http://www.adgm.com) أو متابعة صفحاته على منصات التواصل الاجتماعي: "لينكد إن" و"إنستغرام": @ADGM و @adglobalmarket : X

للتواصل من قبل المؤسسات الإعلامية:

البريد الإلكتروني: [media@adgm.com](mailto:media@adgm.com)

### نبذة عن فوتيان

تأسست منطقة فوتيان في يناير 1990، وتُعدّ المنطقة المركزية لمدينة شننتشن. وهي مقر لجنة الحزب والحكومة البلدية، كما تُشكّل المركز الإداري والثقافي والمالي والتجاري ومركز التواصل الدولي للمدينة. تضم فوتيان 10 شوارع فرعية و92 مجتمعاً سكنياً، ويبلغ عدد سكانها المقيمين نحو 1.53 مليون نسمة.

تقع فوتيان في الجزء الأوسط الجنوبي من شننتشن، حيث تحدها منطقة لوهُو من الشرق، ومنطقة نانشان من الغرب، ومنطقة الأقاليم الجديدة في هونغ كونغ من الجنوب، ومنطقة لونغهو من الشمال. وتبلغ المساحة الإجمالية للمنطقة 78.66 كيلومتراً مربعاً، أي ما يعادل نحو 4% من إجمالي مساحة شننتشن. وتضم فوتيان معالم بارزة مثل المركز المدني، وجبل ليانهاوا، ومركز بينغ أن المالي الدولي، أطول مبنى في شننتشن. ويحتل اقتصاد فوتيان مرتبة متقدمة بين المناطق والمقاطعات على مستوى الصين، حيث تجاوز الناتج المحلي الإجمالي الإقليمي 642 مليار يوان صيني في عام 2025. كما

حافظت مؤشرات مثل الناتج المحلي لكل وحدة مساحة، والإيرادات الضريبية لكل وحدة مساحة، وإجمالي مبيعات التجزئة للسلع الاستهلاكية، وحجم الواردات والصادرات، والقيمة المضافة في القطاع المالي، على صدارة الترتيب في شننتشن.

تحتضن فوتيان بورصة شننتشن، وتضم 60% من المؤسسات المالية المرخصة في المدينة، كما تُعدّ مقرًا لأكثر من 120 شركة مقرّ رئيسي على مستوى البلدية. إضافةً إلى ذلك، تضم فوتيان ثلاث شركات محلية مدرجة ضمن قائمة فورتنشن العالمية 500. تبرز فوتيان كوجهة مثالية للأعمال والحياة في ظل الدعم الذي توفره مشاريع التطوير السريعة مثل منطقة هيتاو للتعاون في الابتكار العلمي والتكنولوجي بين شننتشن وهونغ كونغ، ومركز شيانغميهو المالي الجديد، والممر الحيوي في الحديقة المركزية، إلى جانب موارد عالية الجودة في مجالي الرعاية الصحية والتعليم، ووجود عدد كبير من الفنادق المصنفة، وأكثر من 3,000 مطعم ومقهى يقدّمون مأكولات عالمية، وما يزيد على 140 حديقة.

لمزيد من المعلومات حول منطقة فوتيان، يُرجى زيارة: <http://www.szft.gov.cn/en/>